

صن المستقبل

العدد الثاني للسنة الثالثة والأربعون
أكتوبر 2023



د. نبيل القلاف:

الإرشاد الأكاديمي هفتاح نجاح
الهيبة الأكاديمية للطالب

1



نور أفكارك...
بوصلة تهدي الطلبة إلى الوجهة
الصحيحة

2

أهمية معايير التعليم وجودته
في ملتقى الاعتماد الأكاديمي الأول بالكويت

3

متابعة وتنفيذ خطط << التطبيقي >>
لتحقيق الكفاءة ورفع مستوى الأداء



دعم يغير حياتهم..

يُعد دعم مرضى السرطان من الأمور الحيوية والمهمة لاستعادة صحتهم ورفع معنوياتهم خلال رحلتهم الصعبة في مواجهة هذا المرض القاسي. يلعب المجتمع دورًا بارزًا في تقديم الدعم اللازم لهؤلاء المرضى. وهذا يعزز فرص نجاح علاجهم ويخفف من تأثير السرطان على حياتهم اليومية. ونحن الآن في شهر أكتوبر وهو الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي والذي يعد من أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء حول العالم. ومع ذلك يمكن تحقيق نجاح كبير في علاجه إذا تم اكتشافه في مراحله المبكرة. ويكون ذلك أيضاً من خلال دعم المجتمع لهم.

يعتبر الدعم العاطفي والنفسي أحد أهم أشكال الدعم التي يحتاجها مرضى السرطان. يمكن أن تكون كلمة تشجيع أو ابتسامة صادقة لهم مصدر قوة وأمل في مواجهة التحديات الصعبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمجتمع توفير برامج دعم نفسي، مثل الجلسات الاستشارية ومجموعات الدعم وورش العمل النفسية. لمساعدة المرضى في التعامل مع الضغوط العاطفية والتحديات النفسية المرتبطة بالمرض.

بالإضافة إلى الدعم العاطفي، يمكن أن يكون الدعم المادي أيضاً مهماً لمرضى السرطان. فقد يواجهون تحديات مالية نتيجة لتكاليف العلاج والأدوية والعناية الصحية اللازمة. يمكن للمجتمع تقديم الدعم المالي من خلال التبرعات للجمعيات الخيرية المعنية بمكافحة السرطان والمراكز الطبية المتخصصة. وهذا سيساعد في تخفيف العبء المالي عن المرضى وعائلاتهم.

علاوة على ذلك، يمكن للمجتمع تقديم الدعم العملي لمرضى السرطان. ويمكن أن يشمل ذلك تنظيم حملات التبرع بالدم لتلبية احتياجات المرضى من الدم، وتوفير خدمات الرعاية المنزلية للمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.

كذلك من المهم للمجتمع أيضاً المساهمة في رفع الوعي بمرض السرطان وأهمية الوقاية والكشف المبكر. فيمكن تنظيم حملات توعية وتنقيف حول أعراض السرطان وطرق الوقاية وأهمية الفحوصات الدورية. كما يمكن دعم الأبحاث العلمية والتطوير التكنولوجي في مجال علاج السرطان من خلال تمويل هذه الأبحاث، مما يساهم في تحسين فرص العلاج والشفاء.

باختصار، يعد دعم مرضى السرطان واهتمام المجتمع بهم أمراً حيوياً وضرورياً. إن تقديم الدعم العاطفي والنفسي والمادي والعملي للمرضى يساهم في تحسين جودة حياتهم وزيادة فرص شفائهم. بالإضافة إلى ذلك، يعزز الدعم المجتمعي لمرضى السرطان الوعي العام بأهمية مكافحة هذا المرض والوقاية منه. رعاية المرضى ودعمهم هو واجب إنساني يجب على المجتمع القيام به لتحقيق التضامن والرعاية الشاملة لكل فرد في المجتمع.

أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : سهام العنزي

نائب مدير التحرير : شيخة العازمي

سكرتير التحرير : أبرار العلي

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها

« صناع المستقبل »

تعبير عن وجهة نظر كتاب المقالات

ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة

وهواقفها.

✉ prmo_fm@paaet.edu.kw

☎ 24630542

🐦 kuw_paaet

📷 kuw_paaet

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة
الرمز البريدي 13092

OCT
02

صناع المستقبل - أكتوبر 2023

د. نبيل

القللاف :

الإرشاد الأكاديمي

مفتاح نجاح المسيرة

الأكاديمية للطلاب





دور

«الهيئة التدريسية»

لا يقتصر على
التدريس فقط

يعتبر الإرشاد الأكاديمي من العمليات التوجيهية والإرشادية المهمة في مسيرة الطالب الدراسية، والتي تهدف إلى تسهيل المسار الأكاديمي له من خلال توفير الدعم المعنوي للطالب وأيضاً متابعة وتقديم الخطط الدراسية المناسبة، كما تساهم في حل العقبات التي تواجهه في حياته العلمية إلى أن يتخرج، وذلك يحقق أهدافاً متعلقة بمستقبل ومصحة الطالب.

أجرت مجلة صناع المستقبل مقابلة مع مدير المكتب الفني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أ.د/نبيل القلاف للتحديث حول أهمية الإرشاد الأكاديمي في مسيرة الطالب الأكاديمية.

أجرى الحوار : آلاء الشطي

الإرشاد الأكاديمي يعد من الركائز الأساسية في التعليم، برأيك ما هو دور المرشد الأكاديمي في مسيرة الطالب الدراسية؟ وما هي أهميته؟

أرى أن الإرشاد الأكاديمي ركيزة من الركائز الأساسية لنظام المقررات في التعليم وذلك يعتبر من البنود التي تضمن استمرارية بقاء الطالب في المؤسسات الأكاديمية بشكل منظم، وفي حال وجود خلل في عملية الإرشاد الأكاديمي فإن ذلك سيؤدي إلى تعثر الطالب في مسيرته

التعليمية مما يترتب عليه التأخير في التخرج وبالتالي زيادة العبء المادي على المؤسسة التعليمية، فزيادة بقاء الطالب وتعثره دراسياً ينتج عنه عواقب كثيرة غير مرضية من قبل المؤسسات التعليمية، كما أن وجود المتعثرين يؤدي إلى حرمان الطلبة المستجدين من الالتحاق بالمؤسسات التعليمية بسبب السعة المكانية وقد يكون هؤلاء الطلبة من المتفوقين وذو كفاءة عالية.

الشعب الدراسية في التسجيل المتأخر مع وضع الأولوية للطلبة الخريجين فحين يتعثر الخريج سيلجأ إلى عضو هيئة التدريس لفتح شعبة دراسية جديدة ولكن في الأغلب تكون غير متوفرة بسبب الساعات الإضافية الذي تم استنفادها في التسجيل المبكر بالتالي سيؤدي ذلك إلى حرمان الطالب من التسجيل المتأخر.

كان لك مقترحات قدمتها بشأن تفعيل الإرشاد الأكاديمي، حدثنا عنها؟

الإرشاد الأكاديمي هو الأساس لكل طالب يريد أن يتخرج ولا يبد من نشر الوعي لدى الطلبة وتعريفهم بأهمية ودور الإرشاد الأكاديمي في المسيرة العلمية. والخطوة الأولى التي أراها تسبق التسجيل هي منع الطالب من تسجيل أي مقرر دون مراجعة المرشد العلمي. ومن الضروري أن يشمل الإرشاد العلمي بهام عضو هيئة التدريس في الأقسام العلمية وعليه يقوم بتابعة الطالب بالكامل من بداية دخوله في حياته الدراسية إلى التخرج. والخطوة الثانية هي توجيه الطالب لخطوة المقررات المطلوبة والمناسبة التي تسهل حياته الدراسية وأيضاً وضع خطة بديلة في حال عدم حصوله على المقررات المطلوبة ومن بعد هذه الخطوات يقوم المرشد بإعطاء الطالب رمزاً للتسجيل ليتمكن من تسجيل المقررات وفقاً للخطة المدروسة.

ما هو دور الهيئة في تعزيز وزيادة وعي الطلبة بأهمية الإرشاد الأكاديمي؟

للأمانة، دور الهيئة كبير بلا شك في تعزيز وزيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية الإرشاد الأكاديمي مثل جهود الجهات المعنية في عمادة القبول والتسجيل بالإضافة إلى الكليات والمعاهد والمكاتب المختصة بالإرشاد الأكاديمي التي تحاول بقدر المستطاع تعزيز دور وإبراز أهمية الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة بالإضافة إلى وجود الأقسام العلمية، وفي الحقيقة أرى أنه من الضروري أن تلعب الهيئة دوراً أكبر في ذلك الأمر من خلال توعية الطالب بأهمية الرجوع إلى مكتب الإرشاد الأكاديمي أو الأقسام العلمية حتى يتم تجنب العواقب في الحياة الدراسية.

يواجه الطلبة في بداية كل فصل دراسي مشاكل في الشعب المغلقة، ما الحلول التي من الممكن ان يقدمها قسم الارشاد لهذه المشكلة المتكررة بداية كل فصل؟

في الحقيقة لدي رأي كبير بشأن مشكلة الشعب المغلقة، ومن الضروري أن نتطرق فيها جهود كثيرة وأعتقد أن جزء من الخلل يتحمله بعض الطلبة خلال عملية تسجيل المقررات حيث يقوم بوضع الشروط بنفسه ولا يقبل بالأوقات أو الأيام المتاحة، ومنهم من يفضل عضو هيئة تدريس محدد حتى يسجل بالمقرر ويعتبر ذلك مشكلة هائلة تساهم في الشعب المغلقة، ويجب على الطالب فهم واستيعاب أن ليس كل ما يريده متاحاً له، ونظام المقررات أتاح للطالب حرية اختيار المواد والوقت والدكتور وحتى المبنى رغم كل هذه المميزات إلا أن ذلك يخضع إلى السعة المكانية والقدرة الاستيعابية للفصول، والمشكلة الثانية التي أتمنى أن يعاد النظر فيها هي الساعات الإضافية التي يقوم بتدريسها أعضاء هيئة التدريس، وأرى أن الحل هو حجب الساعات الإضافية في مرحلة التسجيل المبكر حتى لا تغلق جداول أعضاء هيئة التدريس بالكامل، وأحبذ أن تفتح

عدم الاهتمام بمفهوم الإرشاد الأكاديمي مشكلة تتوجب الحل السريع

هل ترى أن الإرشاد الأكاديمي مفعّل بالشكل المطلوب في الهيئة؟

مع الأسف لا، ومن وجه نظري أرى أن الإرشاد الأكاديمي أصبح مهمشاً وقل الاهتمام به في الوقت الحالي وأعتقد أنها تعتبر مفارقة نوعاً ما لأن في السابق كانت العملية التعليمية في الهيئة تختلف عن ماهي عليه الآن. حيث كان يقوم عضو هيئة التدريس بإرشاد الطالب بالطريقة التقليدية من بداية مرحلته الدراسية إلى التخرج من خلال عمل ملف يحمل كامل معلوماته وبالتالي يقوم بمقابلة الطالب ومتابعته، وللأمانة باعتقادي أن الطريقة التقليدية تؤثر سلباً على العملية الإرشادية لأنني أرى الاختلاف والمفارقة في الوقت الحالي بسبب تطور الزمن وانتشار التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الأمر الذي يعود بالفائدة على الطالب وعضو هيئة التدريس وأيضاً المؤسسات التعليمية في مجال الإرشاد الأكاديمي.

كيف ترى الوعي الطلابي بأهمية الإرشاد الأكاديمي؟ وهل هم بحاجة لتوجيه وتعزيز مفهوم الإرشاد؟

أعتقد أن الطلبة يواجهون مشكله في نقص ثقافة الإرشاد الأكاديمي وقصوراً في فهم أهميته، والبعض منهم ليس مقتنعاً بالإرشاد

الأكاديمي وبالتالي يرى أنه من الضروري الذهاب إلى المرشد الأكاديمي ليقوم بتسجيل المواد المطلوبة له ومن ثم يتجه إلى تسجيل المواد من غير أي إرشاد صحيح يخص مسيرته التعليمية وبالنسبة لي يعتبر ذلك خللاً بغض النظر عن مدى سهولة التسجيل الإلكتروني، ويعتبر أعضاء هيئة التدريس من المتفهمين لظروف الطالب وحياته العلمية ودورهم ليس مقتصرًا على التدريس بل للإرشاد وتوجيه الطالب ومتابعته بشكل مستمر حتى لا يدخل في مسار الفوضى والتأخير في حياته العلمية.

كما هناك حاجة ماسة إلى تعزيز مفهوم الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة، لأن البعض يعتقد أن دور المرشد يقتصر على اقتراح المقررات للطالب فقط ومن ثم يتم الاعتماد على زملاءهم الطلبة بدلاً من المرشدين، مما يترتب عليه ظهور خلل وثغرات وتعثرات في التخرج لدى الطالب لأن دور الإرشاد الأكاديمي ليس فقط تسجيل المقررات وجاؤها، بل هو أكبر من ذلك فهو وضع خطة متابعة لاختيار المقررات بحيث لا يتخطى الطالب مقررات عشوائية، وكل مقرر متابع ومكمل للذي يليه وهذه العملية تفتح آفاقاً لاجتياز المواد بكل سهولة دون أي مشاكل في حياة الطالب الدراسية.

المعارض الطلابية... محطة لتوجيه و إرشاد للطلبة

« نور أفكارك »

بوصلة تهدي الطلبة إلى الوجهة الصحيحة

إعداد: آلاء الشطي

تعمل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جاهدة على تأهيل أبنائها في شتى المجالات الأكاديمية والتدريبية بجودة عالية، وتطوير مهاراتهم بإتقان وكفاءة لمواجهة أي تحديات وصعوبات قد تواجههم في سوق العمل، ولتحقيق هذه الرسالة والأهداف، تنظم الهيئة سنوياً العديد من المعارض التوجيهية والإرشادية التي من شأنها تسهيل وتيسير مسيرتهم الدراسية

ومن هذا المنطلق نظمت عمادة شؤون الطلبة بالهيئة المعرض الطلابي الثاني تحت شعار «نور أفكارك» على مدى يومين بمشاركة عدد من الكليات التطبيقية والمعاهد التدريبية والعمادات والإدارات المعنية.

افتتح المعرض مدير عام الهيئة د.حسن الفجام بحضور نواب المدير العام وعميد شؤون الطلبة د.عبدالكريم العريعر بعدها قاموا بالتجول في الأجنحة المشاركة ولقاء ممثلي الجهات المختلفة.

حيث أبدى د.الفجام إعجابه بما يقدمونه ويعرضونه من خدمات ومعلومات تفيد الطلبة المستجدين والمستمرين معاً. شاکرهم على جهودهم المبذولة.

وخلال الجولة التقينا بالدكتور عبدالكريم العريعر وكان الحوار يتمحور حول نجاح المعرض الطلابي الأول في العام الماضي، الأمر الذي ساهم في استمراره للعام الثاني على التوالي، خصوصاً وأن الإقبال والتفاعل الذي تشهده هذه النوعية من المعارض تعتبر بمثابة التشجيع على الاستمرار في إقامتها كل عام، مؤكداً بأن معرض «نور أفكارك» هو محطة توجيهية وإرشادية للطلاب تساعد على تحديد ميوله الدراسية ومعرفة المسؤوليات المناطة به مستقبلاً، وعند سؤاله عن الطريقة الصحيحة لاختيار التخصص هل تكون وفقاً للميول الشخصية أم لاحتياجات سوق العمل؟

أفاد د.العريعر بأن من واجب الطالب معاينة

المعهد إقبالاً من الطلبة الراغبين في معرفة مجالات عمل تخصصات المعهد بعد التخرج والتدرج الوظيفي لها. خاصةً وأن المعهد يدعم الطالب لاستكمال دراسته بعد التخرج .

وأثناء استكمال جولتنا استقبلنا معهد التمريض بكل ترحيب ودار الحوار حول التخصصات النادرة في المعهد والتي سيتم فتح باب الالتحاق بها في المستقبل والإعلان عنها في المنصات الرسمية للهيئة. ومن هذه التخصصات تخصص التمريض المدرسي وتخصص لغة الإشارة.

كما كانت هناك مشاركة مميزة وإنسانية من قسم التربية الخاصة، حيث عرض القسم بعض الأعمال الفنية لطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم والبكم عبارة عن لوحات احترافية للتراث الكويتي، وحدثنا د. الأنصاري بكل إيجابية عن قسم التربية الخاصة وما يقدمه من خدمات لجميع الفئات مثل صعوبات وبطء التعلم والصم والبكم والإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية، حيث يقدم لهم الدعم اللازم من خلال توفير مترجمين مخصصين للطلبة داخل الكليات والمعاهد لمساعدتهم في القاعات الدراسية والاختبارات العملية والنظرية. وفي ختام حديثنا، شددت د. الأنصاري على أهمية توعية المجتمع بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومساندتهم في جميع النواحي

كما كان لقسم الإعانة الاجتماعية ومكافآت الطلبة وصندوق طالب العلم دور بارز في المعرض في الإجابة على جميع استفسارات الطلبة المتعلقة بهذا الشأن، واستكمالاً لهذا الجانب، قمنا بزيارة جناح المؤسسة العامة للتأمينات ووزارة الشؤون قسم إدارة الرعاية الأسرية للاطلاع على دورهم البارز والفعال في تسجيل الطالب واستكمال بياناته واستخراج الشهادات المطلوبة لتقديم على الإعانة الاجتماعية

احتياجات سوق العمل للتخصصات المرغوب بها، وعلى سبيل المثال لا الحصر كان لجائحة كورونا دور كبير في فتح واستحداث عدد من التخصصات الطبية الجديدة، وفي حال قبول الطالب لتخصص لا يرغب به يمكن أن يقدم على التحويل بعد استيفائه للشروط المطلوبة لذلك، كما تطرقنا في حوارنا إلى تأثير المعلومات المغلوطة والأشاعات الغير صحيحة على مسيرة الطالب، فأوضح لنا د. العريعر التأثير السلبي لاتباع الطالب للمعلومات الخاصة بمسيرته الدراسية والتي غالباً ما تكون غير صحيحة ومن مصادر غير رسمية فهي بحد ذاتها تُعثر وتُبعثر مسيرته الدراسية وتؤخر تخرجه وبالتالي يتعدى مدة البقاء المسموحة له.

ثم انتقلنا في جولتنا إلى جناح إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي والتقينا بعدد من موظفي الإدارة المختصين الذين قدموا تعريفاً مفصلاً وواضحاً عن دور الإدارة في متابعة التزام قطاعات الهيئة المختلفة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وتسليم المستوفي للمعايير منها الشهادات المعتمدة كشهادة الأيزو العالمية في مجال جودة التعليم والتدريب، كما سلطوا الضوء على أهمية الاعتماد الأكاديمي للبرامج والتخصصات التي تقدمها الهيئة من خلال إشراف المنظمات العالمية للاعتماد على استيفاء هذه التخصصات لكافة الشروط والمعايير المتبعة ويتم تقديم شهادة معتمدة عالمياً تُثبت ذلك.

ومن الأجنحة المميزة التي لفتت انتباهنا، جناح المعهد الصناعي - الذي قدم تعريفاً كاملاً عن التخصصات التي يقدمها واتفاقيات التعاون التي جمعه مع عدة جهات منها تخصص دبلوم فني معادن ثمينة بالتعاون مع وزارة التجارة وعقود شركة نفط الكويت حيث يسجل الطالب فيها ثم يقوم بالتسجيل في دورة تدريبية لمدة سنة واحدة وفي حال اجتيازها يتم توظيف الطالب على الفور، وقد لاقى جناح



OCT
07

صناع المستقبل - أكتوبر 2023



الأساسية - تخصص التربية الإسلامية (الخاصة) عن هذا السؤال قائلةً بأن السد الرئيسي وراء اختيارها لهذا التخصص هو > وميولها للتعامل مع الطلبة ذوي الفئات الخاصة وسعادتها بهم وبالتطور الذي يحققونه خلال عملها معهم. كما أن مجالات العمل المتاحة لهذا التخصص تعتبر مجالات مميزة جداً، داعيةً زملائها الطلبة والطالبات إلى اختيار هذا التخصص الذي من خلاله يمكن تعزيز مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وفهم احتياجاتهم وقضاياهم.

ومن جهة أخرى أفاد الطالب وليد منندي من كلية التربية الأساسية بأن اختياره لتخصصه جاء بناءً على رغبته وميوله منذ الصغر للأنشطة والألعاب الرياضية ومع اجتيازه للمراحل الدراسية أصبح تخصص التربية البدنية هو الهدف الذي يسعى لتحقيقه. كما أن العمل كمعلم للتربية البدنية. في المدارس يساهم في تحقيق العديد من الفوائد سواء على الصعيد العلمي كتشجيع الطلبة على ممارسة النشاط البدني بانتظام مما يعزز صحتهم ولياقتهم البدنية. أو على الصعيد الاجتماعي والتعليمي كتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة واكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها. وأيضاً العمل بهذه المهنة يتيح للمعلم مشاركة شغفه بالرياضة واللياقة مع الآخرين

إعداد: فاطمة الوزان

معرض «نور أفكارك» الطلابي الثاني هو معرض توجيهي وإرشادي تنظمه عمادة شؤون الطلبة بمشاركة عدد من الكليات والمعاهد والعمادات والإدارات ذات العلاقة لتوجيه الطلبة وإرشادهم إلى الطريق الصحيح لضمان سير رحلتهم الدراسية بلا عوائق أو صعوبات من خلال الرد على كافة استفساراتهم وأسئلتهم وتعريفهم بما تقدمه الكليات والمعاهد من تخصصات وبرامج تناسب ميولهم وتخدمهم في سوق العمل مستقبلاً.

وخلال فعاليات المعرض الذي استمر لمدة ثلاثة أيام التقت مجلة «صناع المستقبل» بعدد من حضور المعرض من الطلبة والطالبات واستطلعت آرائهم به وبما يقدمه من خدمات. حيث أتت أغلب الآراء بتأييد وتشجيع إقامة مثل هذه المعارض الطلابية التوعوية والتوجيهية والتي تعتبر بمثابة لقاءات تنويرية لهم. تساعدهم في معرفة آلية القبول والتسجيل والتعرف على اللوائح والنظم المتبعة وخيارات التخصصات والبرامج المتاحة لهم وفق ميولهم ومتطلبات سوق العمل.

وبعد أن جالت مجلة «صناع المستقبل» في أجنحة المعرض المختلفة. قامت بسؤال بعض الطلبة المستثمرين عن سبب اختيارهم لتخصصهم وهل هذا الخيار كان نتيجة ميول فقط؟ أم مواكبة لمتطلبات سوق العمل؟

وأجابت لجين المطوع الطالبة بكلية التربية

"معرفة احتياجات سوق العمل ضرورة لاختيار التخصص الدراسي المناسب"

"تحديد شغفك واهتمامك ... عامل أساسي في اختيارك لتخصصك"

"للمعارض التوجيهية واللقاءات التنويرية دور بارز في تحديد التخصص الدراسي المناسب"

ملتقى الاعتماد الأكاديمي الأول

الملتقى يركز على أهمية وجودة معايير التعليم المطبقة

إعداد: شمد المحميد

يعتبر التعليم وجودته في عصرنا هذا من الروافد المهمة في تطوير المجتمعات وفي حال كانت تلك المجتمعات تستند على قاعدة تعليمية جيدة وقوية فمن الأرجح أن يكون أفرادها ذوي مستقبل ناجح على كافة الأصعدة ، ومع المتغيرات والقفزات التي طرأت على نظم التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص دعت أغلب مجتمعات الدول إلى التركيز على رفع مستوى التعليم وجودته وتطبيق نظم ومعايير معينة في المؤسسات التعليمية . ونتجه هنا بالحديث عن مفهوم الاعتماد الأكاديمي وأهميته حيث تم تعريفه بأنه عملية لضمان جودة التعليم يتم بموجبها تقييم خدمات وعمليات المؤسسات أو البرامج التعليمية والتحقق منها من قبل هيئة خارجية لتحديد ما إذا كانت المعايير المطبقة والمعترف بها مستوفاة.

مدير إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي
أ.د. سعاد الشبو

وعلى جانب الاستعدادات والتحضيرات لعقد ملتقى الاعتماد الأكاديمي الأول أوضحت مدير إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي أ.د. سعاد الشيبو أن الإدارة حريصة كل الحرص على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب ورفع جودة العملية التربوية والتعليمية والتدريبية حيث سيقيم على هامش هذا الملتقى ورش عمل تدريبية خاصة بمعايير وإجراءات الاعتماد الأكاديمي من تقديم نخبة من المتخصصين العالميين في هذا المجال، موضحة بأن الرسالة التي تطمح إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي لتحقيقها بالإضافة إلى الأهداف التي ترجوا الوصول لها من خلال هذا الملتقى تتمثل بالتالي:

- ١- إقامة أول ملتقى للاعتماد الأكاديمي في الكويت يجمع مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة مع مثلي منظمات الاعتماد المختلفة تحت سقف واحد لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب.
- ٢- المشاركة في تطوير وتحسين المنظومة التعليمية والأكاديمية وفق أعلى وأفضل المعايير العالمية.
- ٣- التعرف على تجارب المؤسسات التعليمية في القطاع الحكومي والخاص للاعتماد الأكاديمي ودفعها إلى مستويات تنافسية متقدمة في العملية التعليمية.
- ٤- توعية طلبة المرحلة الثانوية في التعليم الحكومي والخاص وأولياء أمورهم بالبرامج والتخصصات العلمية المعتمدة عالمياً والتعرف على الفرص المتاحة لاستكمال الدراسات العليا محلياً وعالمياً.
- ٥- المساهمة في تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة على آليات وإجراءات الاعتماد الأكاديمي العالمية.

هذا وقد ثمنت أ.د. سعاد الشيبو دعم وتشجيع الإدارة العليا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وعلى رأسها مدير عام الهيئة الدكتور حسن الفجام على إقامة هذا الملتقى وتذليل جميع الصعوبات وتوفير كافة الإمكانيات التي تساهم بشكل أو بآخر في نجاح هذا الملتقى الأكاديمي الأول من نوعه محلياً.

وتحسين خطط التدريس والتدريب وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وموظفي تلك المؤسسات مما يجعل هذا الملتقى فرصة ثمينة للتواصل وتبادل المعلومات والخبرات مما يعزز سبل المشاركة والتعاون فيما بينها. ويستهدف هذا الملتقى والمقرر إقامته في منتصف نوفمبر ٢٠٢٣ فئتين هامتين الأولى هي أعضاء هيئتي التدريس والتدريب والعاملين في المؤسسات التعليمية من خلال تعريفهم على معايير الاعتماد الأكاديمي وفوائده وكيفية تطوير مهاراتهم وتقديم المحاضرات والجلسات النقاشية وورش العمل التدريبية المصاحبة للمؤتمر. وأما الفئة الثانية فهي طلبة المرحلة الثانوية والتعليم العالي وأولياء أمورهم وأصحاب العمل حيث سيعزز هذا الملتقى أهمية استيعاب مفهوم الاعتماد الأكاديمي وتعزيز الثقة في قدرات ومهارات خريجي البرامج المعتمدة. من خلال المشاركة في المناقشات والحوارات المطروحة حول قضايا الاعتماد الأكاديمي ويمكن اعتباره فرصة لهم للتواصل مع مؤسسات التعليم العالي المختلفة والجهات ذات الصلة بالاعتماد الأكاديمي. الأمر الذي يأتي من منطلق حرص إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي وسعيها الدائم لتعزيز التعاون مع مختلف المؤسسات والجهات العالمية المرتبطة بالاعتماد الأكاديمي تلبيةً لاحتياجات مختلف الفئات المستهدفة من تنوع البرامج والفرص المقدمة في هذه النوعية من الملتقيات. ولزيادة فرصة نجاح وإثراء الملتقى لم تغفل الإدارة عن دور طلبة الهيئة فحرصت على مشاركتهم بطرق متنوعة. أبرزها:

- ١- تقديم آراء الطلبة واقتراحاتهم حول كيفية تحسين جودة التعليم والتعلم.
- ٢- مشاركة تجاربهم الشخصية كطلاب في مؤسسات التعليم العالي من خلال عرض أنشطتهم في المعرض الطلابي المصاحب للملتقى.
- ٣- المشاركة في المناقشات والحوارات حول القضايا ذات العلاقة والاستماع لاقتراحاتهم التي من شأنها أن تحسن من معايير الاعتماد الأكاديمي.

وعلى هذا النهج سعت إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى إيجاد مناخ مؤسسي يتبنى مفاهيم الجودة والاعتماد الأكاديمي ويعمل على تحقيقها واستمراريتها. من خلال تطبيق استراتيجية شاملة لضمان جودة العملية التعليمية والبرامج الأكاديمية في مختلف قطاعات الهيئة بهدف تحقيق رؤية الهيئة بتطوير وتحسين المنظومة التعليمية والتدريبية لتصل بمخرجاتها التعليمية والتدريبية لأعلى مستوى من الجودة والكفاءة وتأهيلهم للانخراط بسوق العمل الذي يعد المحرك الأساسي لعجلة التنمية المستدامة بدولة الكويت. ولسايرة هذا التوجه أتت فكرة تنظيم وإقامة الملتقى الأول للاعتماد الأكاديمي لتسليط الضوء على أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي والحرص على تزويد سوق العمل بمخرجات مطابقة لأعلى المعايير الأكاديمية والمهنية من خلال استضافة نخبة من المتحدثين والخبراء في مجال الاعتماد الأكاديمي وجودة التعليم من داخل الكويت وخارجها من مؤسسات تعليمية ومنظمات عالمية مرموقة. وكون أن الملتقى يقام لأول مرة في الكويت فهذا الأمر يضيف للمجالين التعليمي والتدريبية الكثير بدءاً من تعريف الحضور بدور الاعتماد الأكاديمي في تطوير البرامج الدراسية وتحسين مخرجات التعليم العالي وتلبية احتياجات سوق العمل وحتى تقديم الجهات والمنظمات المانحة للاعتماد الأكاديمي شرحاً تعريفياً لجهات الاعتماد الأكاديمي في جامعات وكليات دولة الكويت الحكومية والخاصة ودورها في تحقيق رؤية الكويت.

فمن خلال مشاركة مثلي المنظمات العالمية بالملتقى يمكن مساعدة وتحفيز المؤسسات التعليمية على تقييم وتحسين جودة برامجها التعليمية ويشمل ذلك تقييم المحتوى الأكاديمي بشكل وافى لزيادة ثقة الطالب في المؤسسات التعليمية وتحسين فرصة الحصول على فرص العمل المناسبة والمنح الدراسية والالتحاق ببرامج الدراسات العليا. كما سيتخلل الملتقى تقديم مثلي منظمات الاعتماد المختلفة المشورة والدعم لمؤسسات التعليم المحلية في عملية الاعتماد. وذلك يشمل المساعدة في تطوير



العمل النقابي الطلابي

تعزيز المشاركة الطلابية وتطوير المهارات القيادية :

د.فنيس العجمي:

تجربة فريدة من نوعها وفرصة لصقل الشخصية.

إعداد: نور عبدالقادر

طلابي في دولة الكويت وذو خبرة مميزة استمرت ٢١ عاماً وذلك لأن عدد الطلاب بالهيئة يفوق المؤسسات التعليمية الأخرى.

وعن دور الاتحاد الحيوي فأكد د. العجمي على الدور الهام الذي يلعبه والذي لا يمكن الاستهانة به لأنه لسان حال الطالب وواجهته وصوته فهو يمثل الطلبة في حقوقهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم في عملية التسجيل والمسارات الأكاديمية وغيرها . بالإضافة إلى حرص أعضاء الاتحاد على التواجد المستمر في جميع أرجاء الهيئة للكشف عن متطلبات ومشاكل الطلبة وتوفير حلول لها وتسهيل إجراءاتهم الضرورية لتسهيل مسيرتهم الدراسية.

وختم د. العجمي حواره معنا بنصيحة للقوائم الطلابية ولرئيس وأعضاء الاتحاد بضرورة التركيز على هدف التطوع في سبيل خدمة الطلبة وعدم الانتماء للقوائم والطوائف وإثارة الفتن لأن ذلك لا يتلاءم مع مجتمع واعى على قدر من الكفاءة والعلم . بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على علاقاتهم وصدقاتهم في هذا المجال وعدم خسارتها مهما كانت نتيجة المنافسة فيما بينهم . والتحلي بالروح الرياضية والتنافس في الإطار الودي من غير إلحاق الضرر بأحد أو إتلاف المرافق العامة بعمد أو غير عمد . ووضع المصلحة العامة للطلبة أمام ناظرهم . والمحافظة على هذه الذكريات الجميلة.

بدايةً تحدث د. العجمي عن تجربته بالعمل النقابي قائلاً بأن تجربة العمل النقابي الطلابي تجربة فريدة . وفرصة لصقل الشخصية تُكسب من يخوضها عدة أمور أهمها ثقة الطلاب بتمثيلهم وخدمتهم والدفاع عن حقوقهم . وكانت بداية تجربته في خوض الانتخابات والعمل النقابي الطلابي عند التحاقه بكلية الدراسات التكنولوجية حيث انتسب للقائمة التكنولوجية بالكلية عام ٢٠٠١ وحققت القائمة آنذاك الفوز بثقة الطلاب والحصول على جميع مقاعد مجلس الطلبة في أول عام من تأسيسها . وتطور شغف العمل النقابي لديه بالمشاركة في تأسيس الإتحاد الطلابي بالهيئة عام ٢٠٠١ بالتعاون مع القوائم الانتخابية وبدعم من إدارة الهيئة وعلى رأسهم المدير العام آنذاك د. حمود المضاف . وتكفل هذا العمل النجاح بالتعاون مع المجالس الطلابية في إشهار اتحاد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب رسمياً.

وأضاف د.العجمي بأن العمل النقابي الطلابي لا يخلو من الصعوبات . فخلال مسيرته واجه د. العجمي بعض العقبات تمثلت بحجم قطاعات الهيئة وعدد منتسبيها الكبير من الطلبة من مختلف فئات المجتمع . لكن بفضل الله تم تحقيق النجاح في وضع اللجنة الأولى للعمل الطلابي بالتطبيقي . لذلك فإن الإتحاد اليوم هو الممثل الشرعي وهو أكبر اتحاد

تعتبر المؤسسة التعليمية منشأ للثقافة والتطور نظراً لدورها الأساسي في بناء شخصية الطالب وتنمية ثقافته، ويكتمل ذلك في المحافظة على حقوق منتسبيها من الطلبة والطالبات من خلال وجود اتحاد طلابي يحرص على المصلحة العامة ويجاري المستجدات ويحافظ على التطور المستمر في تقديم الخدمات، فالعمل النقابي الطلابي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق رؤسائها تستحق منا الشكر والثناء ، ورغبة منا في توثيق هذه التجارب المثيرة كان لـ "صناع المستقبل" هذا الحوار الشيق مع رئيس اتحاد الطلبة السابق ومدير إدارة الأمن والسلامة د.فنيس العجمي، وعضو هيئة التدريس في قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية ورئيس الاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ود. أنور عيسى الشعيب ورئيس قسم شؤون الطلبة والجمعيات العلمية د. محمد الرشيد.



د. محمد الرشيد:
العمل النقابي ينمي روح الديمقراطية والعمل الجماعي.



د. أنور الشعيب:
تجربة إيجابية تطور المهارات الشخصية وتعزز الثقة بالنفس.

أما د. الرشيد فقد تطرق خلال حوارهِ إلى دور عمادة سُئُون الطلبة في دعم العمل الطلابي كونها حلقة الوصل بين اتحاد الطلبة وإدارات وكليات ومعاهد الهيئة. والجهة المشرفة على تنفيذ الضوابط الخاصة بلائحة النظام الأساسي للاتحاد بالإضافة إلى استماعها للاقتراحات الخاصة بالأسس والقواعد التي تحكم عملية الانتخابات. مشيراً إلى أن العمادة تهدف إلى غرس الديمقراطية بين الطلبة والمتدربين من خلال الانتخابات الطلابية التي يتم إجراؤها سنوياً مع بداية كل عام دراسي لتشكيل اتحاد الطلبة واختيار أعضاء هيئته الإدارية وفقاً للائحة المنظمة والمعتمدة من الهيئة.

وأكد د. الرشيد حرص عمادة سُئُون الطلبة على المساهمة في بناء شخصية الطلبة التربوية والفكرية والبدنية والاجتماعية والإبداعية وترسيخ روح المحبة والتآخي والمنافسة الشريفة بينهم بالإضافة إلى دورها في تقديم الخدمات التي من شأنها رفع التحصيل العلمي لهم. كما تعمل جاهدة على تطوير خدماتها التي تقدمها لأبنائها باستمرار خاصة مع تزايد أعداد المقبولين في كليات ومعاهد الهيئة. وأيد د. الرشيد حديث زملائه عن أهمية العمل النقابي من ناحية تنمية الشخصية والثقة بالنفس وتعلم فن إدارة الأمور بالإضافة إلى دوره في تنمية الخبرة في مجال العمل الجماعي والتطوعي وزرع روح الديمقراطية وتكوين العديد من العلاقات الاجتماعية.

وهو الممثل الشرعي لهم أمام الإدارة الجامعية إضافةً إلى الخدمات والأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية التي ينظمها للطلبة. ووجه د. الشعيب نصيحة قيمةً للجيل القادم من رؤساء الاتحادات بضرورة الاهتمام بالتحصيل العلمي فرغم ترأسه للاتحاد خلال تلك الفترة. إلا أن ذلك لم يشغله عن الدراسة وقد تخرج متفوقاً بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. بالإضافة إلى ضرورة الابتعاد عن التعصب القبلي والطائفي والحزبي لأن الانتماء للكويت هو الرابط الأساسي الذي يفوق كل شيء آخر. داعياً كلاً منهم للاستمتاع بهذه التجربة حتى تكون ذكري جميلة وحقق الفائدة منها وعدم تعكيرها بخطاب الكراهية أو الاعتداء على الفريق المنافس.

من جانبه أفاد د. الشعيب بأن التجربة التي خاضها بالعمل النقابي الطلابي كانت ثرية وممتعة انعكست عليه إيجاباً في مجال تطوير المهارات الشخصية وتعزيز الثقة بالنفس وتوسيع دائرة العلاقات والمعارف. موضحاً بأن العمل النقابي الطلابي ينمي لدى من يخوضه العديد من المهارات كالحديث الجماهيري. والتخطيط. وإدارة فرق العمل. ومهارة التفاوض. بالإضافة إلى فن التعامل مع الإعلام والمسئولين. وجميع هذه المهارات يتم اكتسابها وتطويرها في بيئة تعليمية تربوية حريصة على مستقبل الطالب. مبيناً أن الإتحاد الطلابي هو اتحاد خدمي وليس اتحاد تشريعي أو تنفيذي فهو لا يملك حق إصدار القرارات والقوانين أو تنفيذها. إنما يقدم الخدمات للطلبة ويطالب بحقوقهم

«متابعة تنفيذ خطط «التطبيقي»

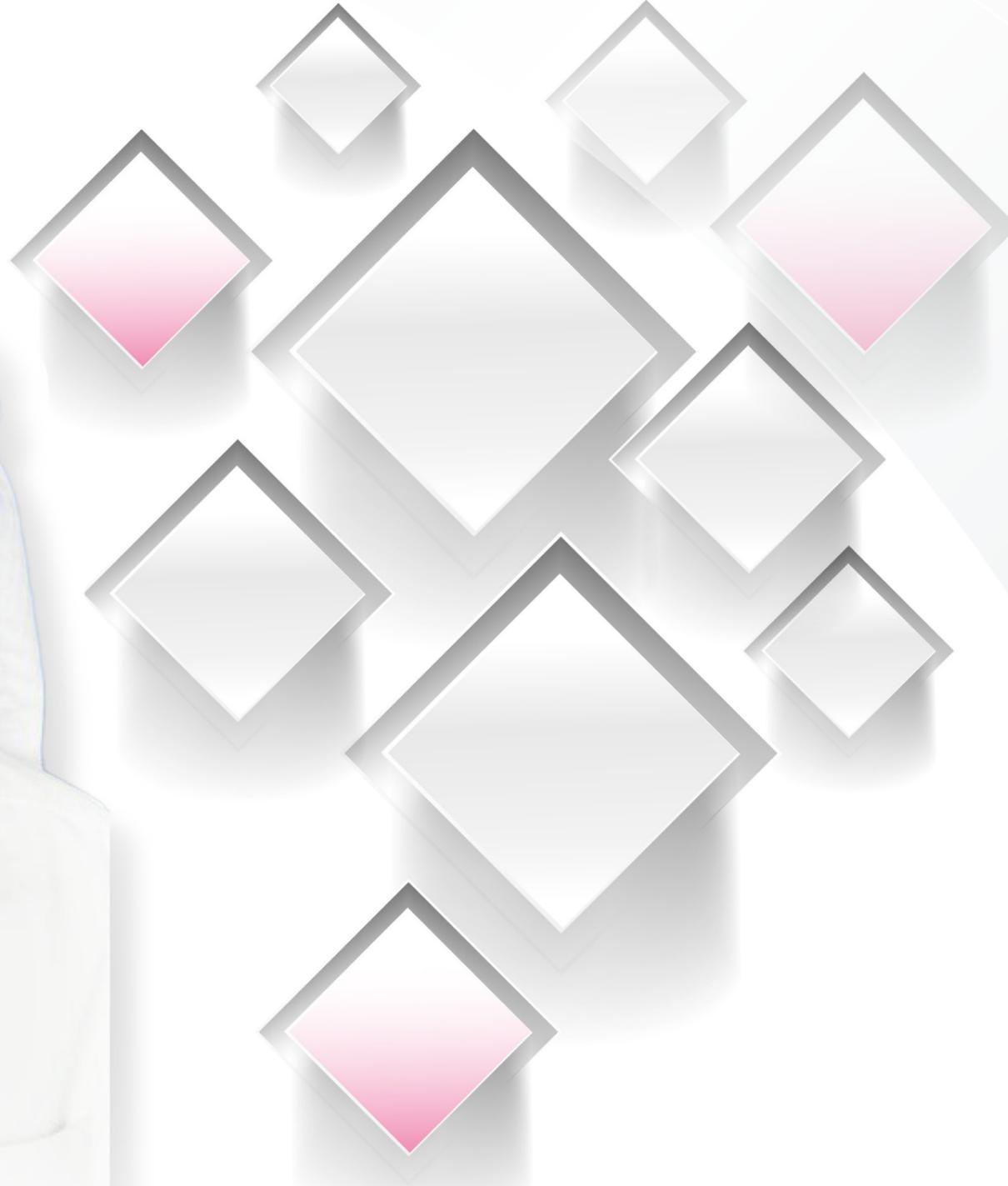
لتحقيق الكفاءة ورفع مستوى الأداء»

في لقاء مع مدير إدارة التخطيط والمتابعة د: مهدي العجمي

إعداد:
آلاء الشطي

لإدارة التخطيط والمتابعة دوراً بارزاً في المؤسسات التعليمية حيث تعمل على وضع أهداف أكاديمية وتنموية تضمن تنفيذها حتى يتم اتخاذ قرارات استراتيجية من شأنها تحسين الأداء وتحقيق التطور المستمر وتنمية العملية التعليمية وبالتالي تحقيق رؤية ورسالة الدولة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

كان لمجلة «صناع المستقبل» لقاء مع مدير إدارة التخطيط والمتابعة د. مهدي العجمي للحديث حول رؤية وخطط الهيئة لتحقيق الكفاءة ورفع المستوى التعليمي.



«اتفاقيات التطبيقي مع سوق العمل نحقق رؤية البلاد»

أكد د. مهدي العجمي أن الهيئة تسعى بشكل دائم ومستمر لتوطيد العلاقات مع كافة قطاعات الدولة المختلفة من خلال توقيع العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تساهم في تطوير العملية التعليمية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والموارد البشرية. حيث تم توقيع مذكرة تفاهم مع المعهد العربي للتخطيط لإعادة هيكلة مؤسسات التعليم التطبيقي وبرامجها وأيضاً اتفاقية تعاون مع جمعية المهندسين الكويتية لتحقيق التعليم الجيد وتطوير آلية العمل بما يخدم المصلحة العامة. ودائماً ما يتم العمل على تطوير أداء كليات الهيئة المختلفة في التدريب لليداني وسبق أن حققنا ذلك من خلال مذكرة تفاهم بين التطبيقي ووزارة الصحة. والسعي دائماً إلى التعاون المثمر من أجل تحسين الخدمات الصحية والتعليمية في البلاد. وكما تم توقيع مذكرة تفاهم مع القطاع النفطي لشركة نפט الكويت لتطوير قسم الملاحة البحرية في معهد الاتصالات والملاحة وتوسيع نطاق التدريب في التطبيقي في كافة المجالات.

« ١٠ مشاريع جديدة بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية»

وقد تحدث العجمي عن إنجازات الإدارة حيث ذكر أن الإدارة حققت خلال الأعوام القليلة الماضية عدد من الإنجازات التي ساهمت في التقدم والتطور لدى أنظمة التعليم من خلال رفع ١٠ مشاريع جديدة والتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية كما تم إعداد تقرير (جهود دولة الكويت في مجال التعليم) بالمشاركة مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج وذلك لإصدار كتاب بعنوان « مسيرة وإنجازات دول مجلس التعاون في مجال حقوق الإنسان» ومحتوى الكتاب يتضمن جهود الهيئة المبذولة في مجال التعليم في الكويت. وتم عمل تعاون مع منظمة الأمم المتحدة «اليونسكو» والإدارة المركزية للإحصاء ووزارة التعليم لتزويدهم ببيانات دورية ومؤشرات التعليم عن التطبيقي. وأيضاً تم الإشراف على العديد من المكاتب الاستشارية التي تتولى عملية التصميم للمشروع والعمل على متابعتها وذلك لتحقيق أهداف خطط التنمية وتحقيق رؤية الكويت.

«مساهمة قطاعات الهيئة في تحقيق خطة التنمية»

أفاد د. العجمي أن الهيئة لها دور فعال في وضع رؤية واستراتيجيات لخطة التنمية وذلك بمشاركة مختلف قطاعات الهيئة حتى تحقق أهدافاً بارزة تساهم في تطور رؤية الدولة من خلال اتباع سياسات محددة وتقديم المقترحات التي تتماشى مع توجهات الدولة وكل ما يتعلق بالتعليم التطبيقي والتدريب.

موضحاً بأن الإدارة تقوم بدراسة احتياجات الهيئة من توسعات مستقبلية وإعداد الدراسات الأولية، ومتابعة مستندات المناقصات الخاصة بتصميم المشاريع. وتحديد نقاط القوة والضعف في تنفيذ الخطط والبرامج للتمكن من قياس مستوى الأداء بالشكل الصحيح.

«وضع رؤية طموحة للهيئة لتحقيق الأهداف بعيدة المدى»

كشف د. العجمي أنه مؤخراً تم اللقاء مع فريق مكون من أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالتعاون مع نخبة من الاستشاريين في المعهد العربي للتخطيط والأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية. وذلك لصياغة مشروع الخطة الاستراتيجية للهيئة (٢٠٢٣-٢٠٢٨). ووضع رؤية لتحقيق أهداف بعيدة المدى واستحداث البرامج الأكاديمية والتدريبية المعتمدة وتطوير آلية العمل.

حماية ووقاية

أكتوبر الوردي



اللون الوردي:

إن الشرائط الوردية تعتبر رمزاً قوياً للتوعية بسرطان الثدي والنضال من أجل البحث عن علاج لهذا المرض فيستخدم هذا اللون في جميع أنحاء العالم لتسليط الضوء على هذا المرض الشديد بغض النظر عن البلدان والثقافات واللغات المختلفة. واختياره جاء ليس مجرد ارتباطه الأنثوي بل يعتمد أيضاً على فهم عميق للعواطف والنفسية البشرية. ويظهر اللون الوردي بمثابة تأكيد للحياة ويعطي انطباع بالسكينة ويهدئ الأعصاب. وقبل الحديث عن سبب اختيار اللون الوردي بالذات يجب الإشارة إلى أن الشريط الأول لسرطان الثدي لم يكن وردياً في الواقع كان لون الخوخ الفاتح. فكانت «شارلوت هالي» في بداية التسعينيات ناشطة وناجحة من سرطان الثدي تحاول جاهدة لرفع مستوى الوعي حول نقص التمويل للوقاية من السرطان فأرسلت آلاف البطاقات مع أشرطة الخوخ المرفقة برسالة لدعم قضيتها. وأيضاً في أوائل التسعينيات بدأت مؤسسة «سوزان جي كومن» لسرطان الثدي في دمج اللون الوردي كرمز لسرطان الثدي من خلال توزيع أقنعة وردية للنساء المشاركات في سباقات Race for the Cure ثم في خريف عام 1991م بعد أن نجحت الشرائط في زيادة الوعي للدعم ومكافحة الإيدز. بدأت المؤسسة في توزيع شرائط وردية من خلال سباقهم في مدينة نيويورك للحديث عن سرطان الثدي وزيادة مستوى الوعي والثقافة لدى المجتمع ومؤسساته.

إعداد: شهد الحميد

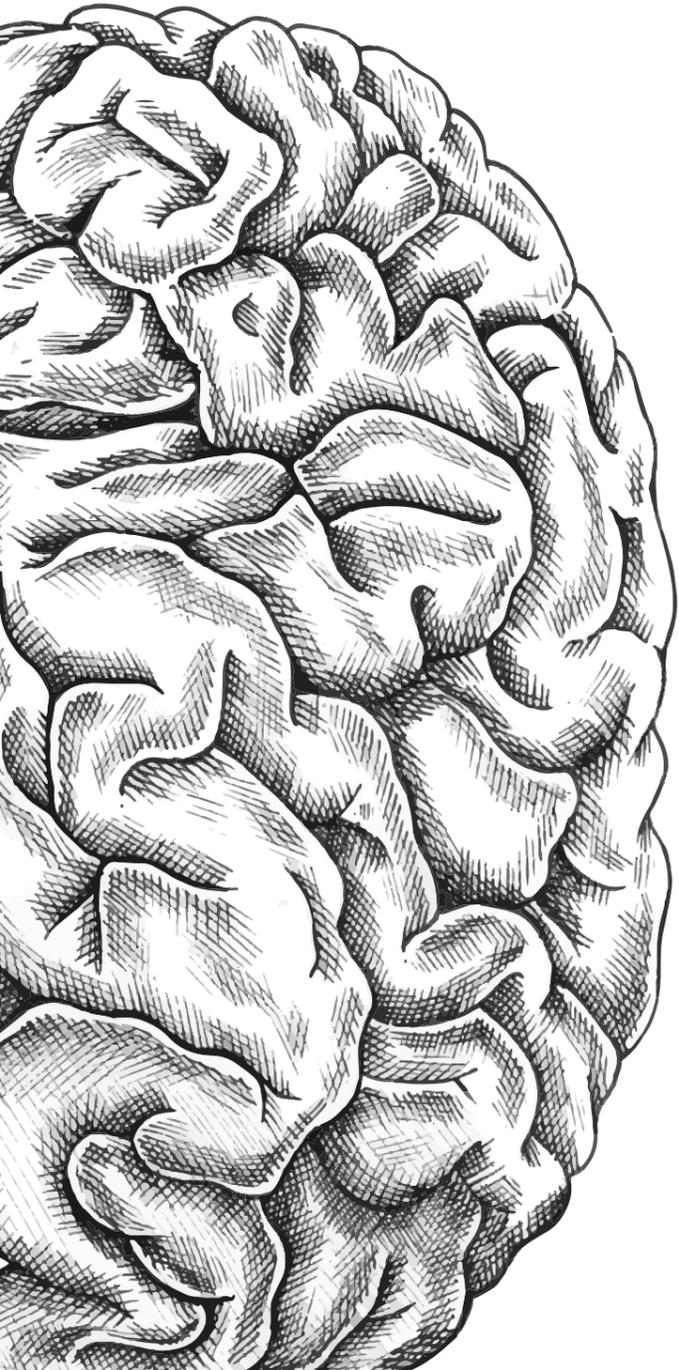
يتلون العالم في شهر أكتوبر من كل عام باللون الوردي والمخصص للتذكير والتوعية بمرض سرطان الثدي. حيث تعقد فيه الحملات والورش التعليمية والتثقيفية التي تهدف لرفع وتيرة الوعي لدى النساء ولدى المصابين بسرطان الثدي بشكل عام وأقربائهم وتدعو إلى تشجيع البرامج الصحية الوقائية للكشف المبكر عن المرض في مراحلها الأولى.

لماذا أكتوبر؟

وإذا ما رجعنا بالحديث خديداً لعام 1985م نجد إن فكرة تخصيص شهر أكتوبر لسرطان الثدي انبعثت من شراكة بين جمعية السرطان الأمريكية وقسم الصيدلة في شركة Imperial للصناعات الكيميائية. ونالت هذه الفكرة دعماً كبيراً من منظمة الصحة العالمية. وتم تشجيع تنفيذها في بلدان العالم. حيث بدأ العمل بها على المستوى الدولي اعتباراً من عام 2006م. وخلال هذا الشهر تشدد منظمة الصحة العالمية على ضرورة تكثيف جهود المؤسسات والمنظمات الصحية في العمل على الحملات التوعوية بالمرض لتشمل أسبابه وطرق الوقاية منه مع التركيز على الكشف المبكر وطرق الفحص كالفحص الذاتي والفحص لدى الطبيب والتصوير بالمماموغرام.

قوة عقلك الباطن

الكاتب/ د. جوزيف ميرفي



طلبك أريد غداً أن أصنع مركبة. وعندما تصحو في الصباح قل لنفسك بداية يوم صنعها قد بدأ. وفي نهاية اليوم ستجد أن العقل الباطن استجاب وقمت فعلاً بما كنت تعجز أن تفعله بالسابق.

فإن الشعور بالإحباط يأتي عندما لا تستطيع تحقيق رغباتك بسبب أنك قمت بوضع عقبات وصعوبات حتى لا تنجزها. فأني عقبه أو مشكلة تصادفك أعلم أنها من صنع يدك. وأنت من صدرت لعقلك الباطن أنك لن تستطيع أن تفعل هذا الشيء. لذلك عليك الإيمان بنفسك وتأكيد قدراتك لعقلك الباطن حتى تستطيع أن تحقق ذاتك.

فمعاني الحياة تستطيع أن تندفق إلى حياتك بإيقاع وانسجام إذا حدثت عقلك الواعي إنك تؤمن أن بداخلك قوة تسمى الفعل الباطن. تستطيع هذه القوة أن تقوم بنقلك من الصفر إلى القمة. إذا رددت تلك الجملة وأنت واعى سوف يكافئك عقلك الباطن ويمنحك ما تريد.

عقلك الباطن هو الذي يتحكم في الرئتين والقلب. بل كل أجزاء الجسم. ويتحكم فيهم من خلال أشياء بسيطة. وهي: شعورك بالتوتر أو الخوف أو القلق. لكن عندما تقوم بتغذية عقلك الباطن بأفكار إيجابية وتشعر بسلام نفسي وتردد لنفسك أن رغم وجود مرض أنك سليم وسوف تصبح بخير. وسوف تتفاجئ بعد فترة أن كل أجهزة جسدك عادت لتعمل

اعتمد الكتاب على عشرين قضية وأوضح الكاتب من خلالهم مدى القوة التي تصدر للإنسان من خلال عقله الباطن والقدرات الخارقة.

كما يوضح لنا الكاتب الدكتور جوزيف ميرفي من خلال الكتاب أن كل إنسان يمتلك أعظم الإمكانيات التي من الممكن أن تجعله ثري وسعيد في نفس الوقت. ولكن بسبب عدم الثقة في النفس وتصدير أفكار سلبية وترسيخها في الذات. نجد أننا لا نستطيع استغلال كل تلك الإمكانيات. فيقدم لنا الكاتب نصائح مؤكدة من خلالها نقوم على تنشيط كامل للعقل الباطن. وذلك بمراقبة أفكارنا. فلكل فعل رد فعل وهذا قانون كوني. إذا كلما كانت الفكرة إيجابية كان رد الفعل على حياتك بأكملها إيجابي. والمعادلة التي يركز عليها ميرفي في هذه النقطة هي أن الفكرة هي الفعل واستجابة العقل الباطن لديك هي رد الفعل.

ومن هذه النقطة الهامة أثبت الكاتب أن الفعل الباطن يستطيع أن يتحكم ويسيطر في كل العمليات الحيوية التي تحدث داخل الجسم ليس هذا فقط. بل أن العقل الباطن لديه إجابة على أي سؤال وحل لكل مشكلة. وقد أثبت ذلك بالبرهان والدليل.

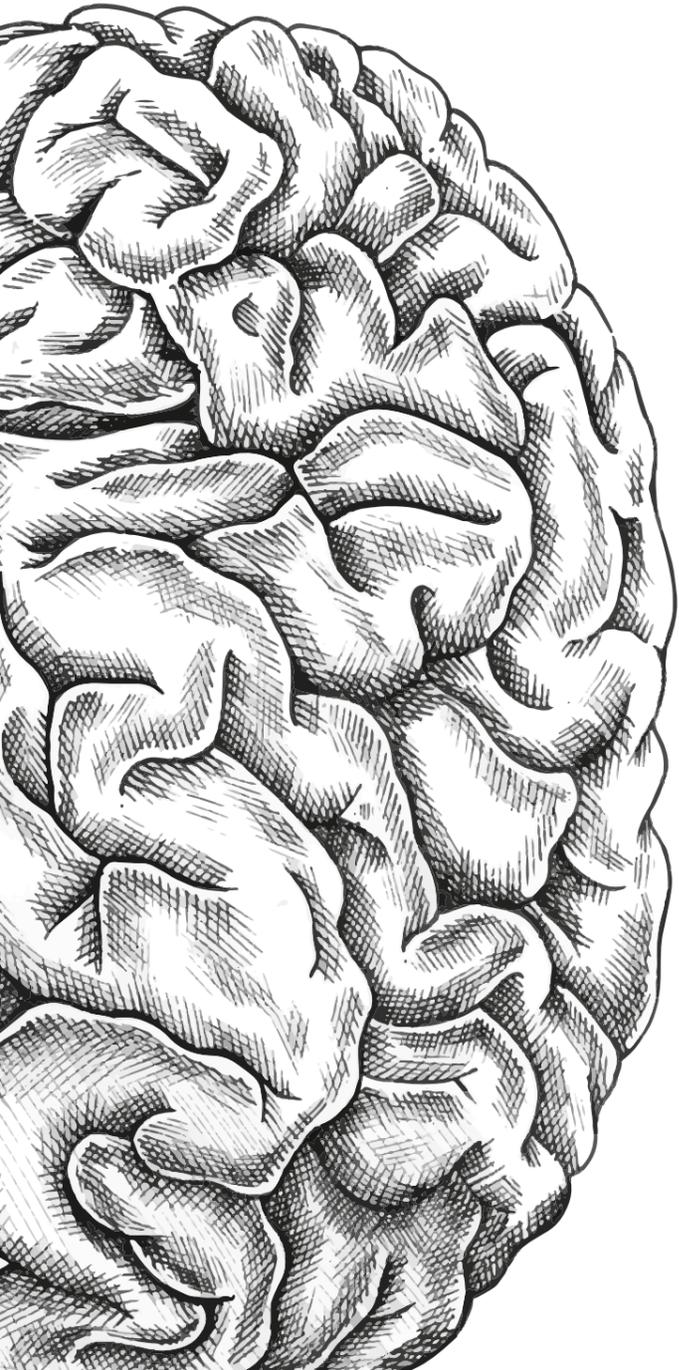
عليك قبل أن تتوجه إلى النوم أن تقوم بإبلاغ عقلك الباطن بأن لديك طلب محدد. وأنت متأكد أن عقلك الباطن سوف يقوم بتلبية هذا الطلب. وليكن



تهاني مهدي

كتاب قوة عقلك الباطن للكاتب الإيرلندي جوزيف ميرفي والذي يمنح القارئ دفعة للأمام بالتركيز على ما يملكه من قدرات داخلية قد لا يعلم عنها شيء لذا يعد الكتاب من أفضل ما قدم في التنمية البشرية لكل من يرغب في اكتشاف قدراته العقلية.

يتناول كتاب قوة عقلك الباطن القوة الخارقة التي تنتج من الفعل الباطن. حيث يغوص في أعماق الشخصية عبر القضايا التي يمسهها الكاتب والخاصة بالعقل.



القضية العشرون: الطريقة الأكيدة لكي تعيش بروح الشباب إلى نهاية عمرك.

هكذا يتناول الكتاب هذه **القضايا العشرين** من خلال تأكيده على معنى واحد. أن للعقل قوة يمكن استخدامها والاستفادة منها. فعليك أن تبدأ الآن في زراعة أفكار سعادة وسلام ورضا وسلوك صحيح. قم بالتفكير بهدوء. واهتم بنفسك. وعلم العقل الواعي أن يتقبل تلك المفاهيم ويوصلها إلى داخلك. وإن فعلت ذلك تأكد أن الحصاد سوف يكون في حياتك وجسدك.

ويجب الاستفادة من الحقائق العلمية وهي أن تكون:

- مهندساً لعقلك تستعمل طرقاً مجربة وتم إثبات صحتها في بناء حياة أكبر وأعظم.
- إن رغبتك هي دعاؤك. تخيل تحقيق رغبتك الآن وأشعر بأنها شيء واقعي وافرح لاستجابة دعائك.
- لتكن لديك الرغبة في إنجاز الأشياء بالطريقة السهلة وبمساعدة مؤكدة من جانب العقل.
- تستطيع أن تبني النجاح والسعادة والصحة من خلال الأفكار التي تطبعها داخل عقلك.
- داوم على التجربة العملية حتى تستطيع أن تثبت لنفسك وتطبع داخل عقلك حقيقة أن الله يستجيب لمن دعاه وهو واثق من الإجابة.
- اشعر بالسعادة والراحة الكاملة من خلال توقع تحقيق رغبتك، وأية صورة ذهنية في عقلك تعد مادة للأشياء التي تأملها ودليلاً على الأشياء غير المرئية.
- ان الصورة الذهنية تساوي ألف كلمة. وعقلك الباطن سوف يحقق أية صورة يحتفظ بها العقل الواعي ويدعمها الإيمان.
- تجنب كل مجهود أو إكراه عقلي في دعائك. إن اليقين هو الإقرار أو التسليم بصحة شيء ما. وكلما التزمت بهذا التوجه العقلي وآمنت بصحته بغض النظر عن أي شواهد تناقض لك فسوف يستجاب لدعائك بلا شك.
- ولّد موجات من الانسجام والصحة والسلام من خلال التفكير في قدرة ورحمة وحب الله.
- ما تقرره وتشعر به كشيء حقيقي سوف يتحقق. أصدر أمراً بالحصول على الصحة والسكينة والغنى.

وبالفعل زال الاحتقان بعد ساعة من الزمن. استخدم هذه الطريقة بكل بساطة ويسر.

وكما قال الدكتور جوزيف ميرفي من قبل لكي نناقش **القضايا العشرين** التي تخص العقل البشري هي: -

القضية الأولى: كيفية اكتشاف الكنوز التي توجد داخل الإنسان.

القضية الثانية: كيف يتم عمل العقل.

القضية الثالثة: العقل الباطن يستطيع أن يصنع المعجزات.

القضية الرابعة: العقل قادر على شفاء الجسم من أي مرض.

القضية الخامسة: كيف يستطيع العقل أن يشفي الجسم.

القضية السادسة: الطريقة الصحيحة التي يستطيع بها العقل أن يشفي الجسم.

القضية السابعة: أكثر ما يحب الحياة في الإنسان هو العقل الباطن.

القضية الثامنة: الطريقة التي تستطيع بها أن تحصل على كل ما تريد.

القضية التاسعة: حقق ثروة طائلة باستخدام قوة عقلك الباطن.

القضية العاشرة: من حق كل إنسان أن يعيش غني.

القضية الحادية عشر: علماء يستعينون بالعقل الباطن في نجاح تجاربهم.

القضية الثانية عشر: من أوائل شركاء النجاح هو العقل الباطن.

القضية الثالثة عشر: غرائب النوم والعقل الباطن.

القضية الرابعة عشر: العقل الباطن يحل المشاكل الزوجية.

القضية الخامسة عشر: الدور الذي يلعبه العقل الواعي في تحقيق السعادة.

القضية السادسة عشر: دور العقل الباطن في تحقيق الانسجام في العلاقات الإنسانية.

القضية السابعة عشر: كيف تجعل عقلك الباطن يساعدك على التسامح.

القضية الثامنة عشر: دور اللاوعي في إزالة أي عوائق عقلية.

القضية التاسعة عشر: العقل الباطن يتم استخدامه لإزالة مخاوف الإنسان.

بنظامها، وأنتك تتمتع بقوة وصحة ليس لهم مثيل.

اشغل عقلك الواعي دائماً في توقعات عظيمة. وهناك عملية ميكانيكية أثبتتها الأبحاث تقول إنك عندما تتوقع الأجدل في حياتك يقوم عقلك الباطن بنسخ هذه الفكرة إلى عدة نسخ ويقوم بإرسالها بشكل ميكانيكي إلى باقي أجزاء الجسم فبالتالي يصدق الجسم هذه الأفكار الإيجابية فيشعر بسعادة ويقوم بمنحك نشاط أكبر. وتتولد الأفكار في داخل الفعل فتستفيد أنت من غزارة هذه الأفكار ومن ثم تحقق نجاحات لم تكن تتوقعها في حياتك.

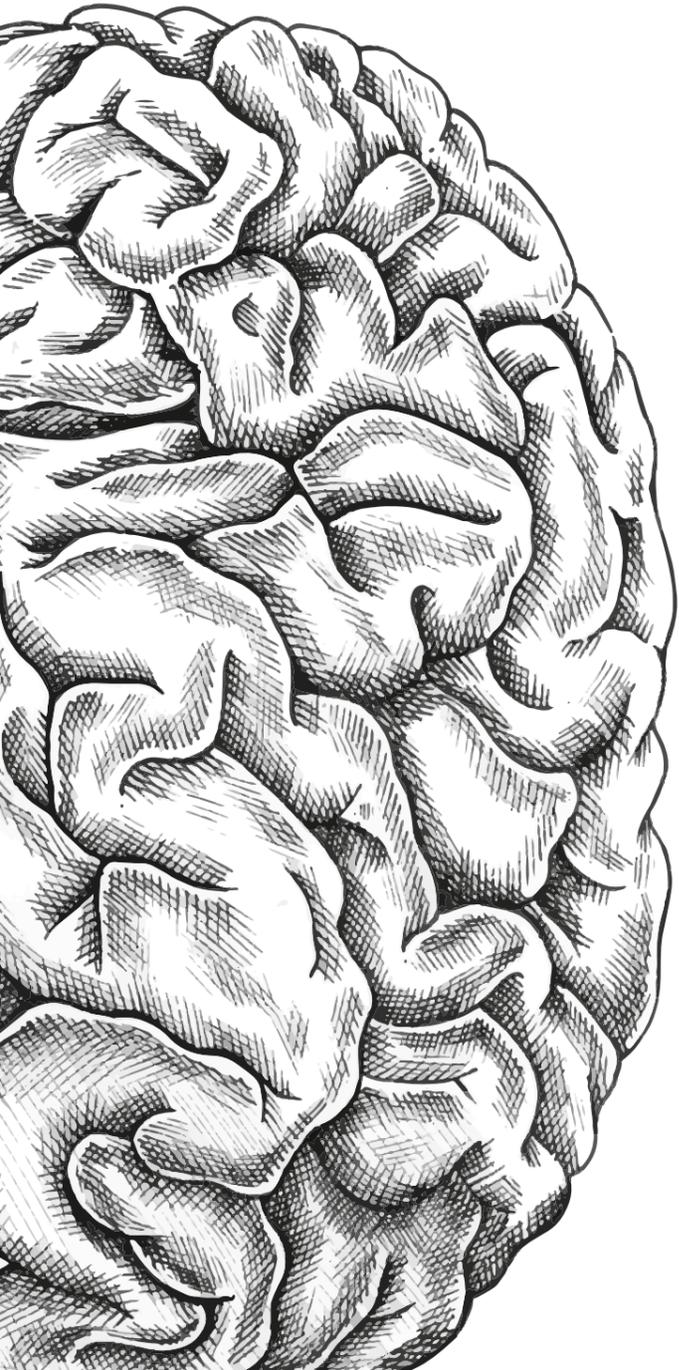
أن العقل الذاتي أو الباطن لأي فرد يكون تحت سيطرة عقله الواعي أو الموضوعي مثل انصياعه لسيطرة الإيحاء الخارجي الذي يأتيه من أي شخص آخر. فهو يتبع أي شيء يعتقد عقلك الموضوعي. فإذا كان لديك إيمان نشط فإن عقلك الباطن سوف يتصرف طبقاً لذلك ويتحقق لك ما ترغبه. سواء كان بالسلب أو الإيجاب.

إن الإيمان اللازم للعلاج العقلي يجب أن يكون إيماناً ذاتياً بحتاً. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق وقف المعارضة النشطة من جانب العقل الواعي أو الموضوعي.

إن قانون الحياة هو قانون الإيمان. والإيمان هو فكرة في عقلك. لا تؤمن بالأشياء التي تضرك أو تؤذيك. ولكن آمن بقوة عقلك الباطن على شفائك. وإلهامك. وتقويتك. وإثرائك. واعلم أن الحياة ستجلب لك كل ما هو مطابق لإيمانك.

إن سر الدعاء الفعال هو جعل العقل الباطن يتشبع بالنتيجة أو الرغبة المطلوبة. وأبسط الطرق للوصول إلى ذلك هو أسلوب التلقين. وهو عبارة عن حث العقل الباطن على استقبال وتشرب الطلب الذي نقله إليه العقل الواعي. وأفضل طريقة للحصول على نتائج من هذا الأسلوب هي ممارسته في حاله تشبه الاستغراق في أحلام اليقظة.

اعلم أن عقلك الباطن فيه ذكاء لا حدود له وقدرة مطلقة. عليك أن تفكر بهدوء فيما تريده وتشاهده وهو يتحقق من هذه اللحظة. كن مثل الفتاة الصغيرة التي أصيبت بالاحتقان في الحلق وسعال. فقد أخذت تردد وتكرر بثبات هذه العبارات (إن الاحتقان يزول الآن. إنني أتخلص من الاحتقان).



إن عقلك الباطن لا يفشل أبداً. إن عقلك الباطن لا يشيخ أبداً، ولا يحده زمان أو مكان وليس له سن. إن الإرهاق أو التقدم في السن ليس لهما أي تأثير سلبي على قوة وكفاءة الإنسان من الناحية الروحية. أن الصبر والرحمة والصدق والتواضع والنية الحسنة والسلام والانسجام والحب الأخوي هي مزايا وخصائص لا تكبر ولا تشيخ ولا تهرم أبداً.

وإذا ظل الفرد متسماً بتلك الصفات طوال حياته فإنه سيظل شاباً في داخله للأبد. في النهاية قدّم لنا الكاتب أعظم قاعدة لتنشيط العقل الباطن. وهي وصفة بسيطة تقول إن عليك أن تهين نفسك الجو العام الذي تحبه وتشعر فيه باسترخاء. وفي هذه الجلسة الهادئة أطلق خيالك العنان. فإن كنت تواجه مشكلة تخيل نهايتها السعادة. وإن كنت تمر بفترة حزن تخيل أنك تخلصت منها وأصبحت ذكراً. وإن فعلت وداومت بفعل بإحسان عقلك الباطن سوف تنتقل من حالة الخيال إلى الواقع وستجد أن هناك أمور كثيرة قد تغيرت إلى الأفضل. اشغل عقلك الواعي دائماً في توقعات عظيمة. فلكل فعل رد فعل وهذا قانون كوني. كلما كانت الفكرة إيجابية كان رد الفعل على حياتك بأكملها إيجابياً. والمعادلة التي يركز عليها ميرفي هي أن الفكرة هي الفعل واستجابة العقل الباطن لديك هي رد الفعل.

وفي هذه النقطة الهامة أثبت الكاتب أن العقل الباطن يستطيع أن يتحكم ويسيطر في كل العمليات الحيوية التي تحدث داخل الجسم. ليس هذا فقط. بل أن العقل الباطن لديه إجابة على أي سؤال وحل لكل مشكلة. وقد أثبت كل ذلك بالبرهان والدليل.

وقد قدم المؤلف تشبيه جميل حيث شبه الإنسان بالبستاني والعقل هو البستان. فكلما زرعت شيئاً بداخل عقلك إيجابياً سوف ينعكس ذلك على حياتك بأكملها.

عليك أن تبدأ الآن في زراعة أفكار سعادة وسلام ورضا وسلوك صحيح. قم بالتفكير بهدوء واهتم بنفسك. وعلم العقل الواعي أن يتقبل تلك المفاهيم ويوصلها إلى داخلك. وإن فعلت ذلك تأكد أن الحصاد سوف يكون في حياتك وجسدك.

يتبقى أي بغض أو غضاضة في عقلك. فإن هذا هو الاختبار القاطع للصفح.

إن العقل الباطن سهل الانقياد للإحسان. بل إن الإحسان يتحكم فيه. عندما تسكت عقلك وتسترخي. فإن أفكار عقلك الواعي تتغلغل إلى عقلك الباطن. فتمتزج تلك الأفكار فتتمو وعلى شاكلتها. مما يجعلك متزناً وواعياً وهادئاً.

الخوف هو فكرة سلبية في عقلك. استبدلها بالتفكير الإيجابي البناء.

الثقة أعظم من الخوف. لا يوجد شيء أقوى من الإيمان بالله والإيمان بالخير. إن الخوف هو العدو الأكبر للإنسان. إنه وراء الفشل والمرض والعلاقات الإنسانية السيئة. إن الحب يبعد الخوف. وهو ارتباط عاطفي بالأشياء الطيبة بالحياة. كن محباً للأمانة والاستقامة. والعدل والنية الحسنة والنجاح. عش في حالة مبهجة توقع الأفضل لحياتك سوف يأتيك الأفضل دون شك.

قاوم الخوف بإحسان عكسها مثل قولك لنفسك «أنا قوي أنا رابط الجأش. أنا هادئ» ستكون النتائج مذهلة.

الخوف الطبيعي أمر جيد والخوف غير الطبيعي سيء ومدمر. والاستغراق المستمر في أفكار الخوف يؤدي إلى الإصابة بالخوف غير الطبيعي والهواجس التي تتسلط على فكر الإنسان والعقد النفسية. والخوف من شيء ما يؤدي إلى الشعور بالرعب والفرع.

تستطيع التغلب على الخوف غير الطبيعي عندما تعلم أن قوة عقلك الباطن تستطيع تغيير الظروف وإخراج الرغبات الدفينة من قلبك. أعط على الفور اهتمامك وانتباهك للرغبة التي هي عكس مخاوفك. وهذا هو الحب الذي يطرد الخوف. إذا كنت تخاف الفشل امنح النجاح اهتمامك. إذا كنت تخشى المرض تظاهر بأنك في صحة جيدة. إذا كنت تخشى التعرض لحادث اطلب من الله التوجه والحماية. إذا كنت تخشى الموت فكر في الحياة الآخرة الأبدية. والله هو خالقنا وإليه نعود.

توقع الخير واعلم أن العقل يركز على الخير وأن عقلك الباطن سوف يجيبك دائماً.

• تذكر أن العقل الباطن كان من أهم أسباب النجاح وتحقيق الإنجازات بالنسبة لكل العلماء العظماء.

• بتوجيه انتباهك وتكريس جهدك لحل إحدى المشكلات التي تحيرك. فإن عقلك الباطن يجمع كل المعلومات المهمة ويقدمها كاملة للعقل الواعي. إذا كنت في حيرة بشأن حل مشكلة حاول أن تحلها بصورة موضوعية. احصل على كل المعلومات بقدر استطاعتك من خلال البحث ومن الآخرين. إذا لم تحصل على إجابة. انقل المسألة لعقلك الباطن. وستأتي الإجابة لا محالة فعقلك الباطن لا يتخلى عنك أبداً.

• إنك لا تحصل دائماً على الإجابة بين عشية وضحاها. استمر في نقل مشكلتك لعقلك الباطن حتى تحصل على الإجابة وتنقلها للعقل الواعي.

أسعد الناس هم دائماً أفضلهم في فن ممارسة الحياة بنجاح. أعرب كثيراً عن حبك لله وستصبح واحداً من أسعد السعداء في العالم.

قال وليام جيمس «وهو الفيلسوف الأمريكي وأول معلم لعلم النفس والفكر والرائد في أواخر القرن التاسع ويعتبر مؤسس علم النفس الأمريكي» إن أعظم اكتشافات القرن التاسع عشر هو قوة العقل الباطن المعززة بالإيمان.

إن السعادة هي حصاد العقل الهادئ. اغمر أفكارك بالسلام والالتزان والأمن واجعل ذهنك متفتحاً للإرشاد وبذلك يكون عقلك بمثابة أداة لتحقيق السعادة.

ليس هناك ما يعوق سعادتك. إن الأشياء الخارجية ما هي إلا نتائج وليست أسباباً استمد إلهامك من المبدأ الخلاق الوحيد بداخلك. وهو مبدأ الحياة: إن فكرك هو سبب. والسبب الجيد يؤدي إلى نتيجة جيدة.

اختر السعادة. اصفح عن نفسك وعن كل شخص آخر أساء إليك من خلال بث الحب والسعادة والنية الحسنة واصفح عن كل الذين أضروك. واستمر في ذلك إلى أن تكون في سلام معهم ومع نفسك.

الصفح هو أن تقدم شيئاً من أجل الحب والسلام والسرور والحكمة. وكل مباحج الحياة للآخرين حتى لا

التدريس المختلط قضية متجددة



بقلم: أ.د. فيصل الشريفي

أما فيما يخص الوضع بجامعة الكويت وجامعة عبدالله السالم فإن الشعب المختلطة محدودة وتستخدم بأضيق الظروف من أجل تمكين الطلبة من التخرج، وأحياناً تقتضي الحاجة إلى تطبيقها كما هو حال الكليات العلمية والطبية.

على الجانب الآخر تظل الجامعات الخاصة غير معنية بتطبيق القرار تحت مبرر إن الطالب يمتلك حرية الدراسة فيها ابتداءً.

إنشغال الرأي العام بهذا الموضوع وتصويره بأنه قضية أخلاقية غير مقبول، فثقتنا بأبنائنا وبناتنا كبيرة والفصول الدراسية مكان لطلب العلم ولا يمكن تفسيره خلاف هذا المحمل ولا يجب التناول على الطلبة والطالبات وأسرتهم فالقضية ليست اصطفاف لهذا الرأي أو ذاك.

إن الدراسة الجامعية حكمتها مجموعة من العوامل المرتبطة بالطاقة الاستيعابية للكليات والأقسام وبطبيعة الدراسة ومصحة الطالب بحيث لا يكون تطبيق منع الاختلاط سبب في تأخير تخرج الطلبة، وفي ذات الوقت يمكن تنظيم الدراسة داخل القاعات الدراسية إن اقتضى وجود الطلبة والطالبات في ذات القاعات الدراسية.

في الختام تناول قضية الاختلاط من غير أصحاب الشأن والتشكيك بالنوايا بحد ذاته انحراف عن أهداف التعليم وعن القيم التربوية.

مع احترامي للآراء المؤيدة والمعارضة للاختلاط ومع التأكيد على ثقتنا بأبنائنا وبناتنا إلا أن طرح موضوع منع الاختلاط في عمومية محل بحث يتوجب التوقف عنده من خلال استشارة المعنيين بالتعليم الجامعي والأخذ بعين الاعتبار الرأي الشرعي حول هذه القضية والمصلحة العامة.

في المحمل موضوع الاختلاط قد أشبع بحثاً وقد سبق طرحه في مجلس الأمة، ناهيك عن إن حكم المحكمة الدستورية أعتبر موضوع الاختلاط من المسائل الخلافية التي تضبطها نصوص شرعية مقطوع بها، كما أنه من المواضيع التي تتطلب الواقعية في الطرح وعند التطبيق مع مراعاة الأعراف الاجتماعية ومصحة الطالب الدراسية.

وأنا أتابع موضوع فصل تعليم الطلبة تصورت أنه حالة من الشيع في جامعة الكويت وجامعة عبدالله السالم والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وهذا منافي للحقيقة، فالعروف أن النظام التعليمي المعمول به على سبيل المثال في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قائم على منع الاختلاط بكليات ومعاهد الهيئة، وذلك بسبب طبيعة الدراسة التي لا تتطلب وجود الطالبات والطلبة في ذات القاعات والمختبرات والورش الدراسية، ناهيك عن أن مباني الكليات والمعاهد أنشئت على أساس الفصل بين البنين والبنات.

شكراً

معلمي المتميز

أنهال الفيكاوي

كلية التربية الأساسية - مكتب التربية العملية

نحتفي في هذا اليوم بأصحاب الرسالة العظيمة الذين وصفهم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بأنهم ورثة الأنبياء لنحتفي بالمعلمين الأفاضل فالمعلم هو منارة عالية تضيء العالم كله وتشرق في عقول الأجيال جيلاً وراء جيل فنورها لا يضعف وسطوعها لا يخف. تضيء دروب الناس وتمحو عممة الجهل. شكراً يا صاحب الفضل وصاحب التضحيات.

شكراً لكم أيها المعلمون الأفاضل خيبة إجلال وإكبار لكم في كل مكان وزمان كل منا لديه ذكرى إيجابية لمعلمين في حياتنا وفضل كبير في نجاحنا في هذه الحياة فهذا هو المعلم الإيجابي المؤثر الذي يترك وراءه بصمة نجاح وازدهار لأنه وضع عمله ضمن خطة واضحة وأهداف محددة لا ينتظر عبارات الشكر والتقدير ويرى الشكر هو نجاح طلابه وتفوقهم ويتصف بالروح الإيجابية التي تنعكس على سرعة تلقي الطلاب للمعلومات من خلال مواقفه الإيجابية وتوقعه النجاح لطلابيه بذكائه كما يتمتع بروح الدعابة الغير مبالغ فيها مع الطلاب لإدخال البهجة أثناء شرح المعلومات كما يقوم هذا المعلم بتشجيع الطلاب عند تحقيقهم الدرجات الجيدة في الاختبارات لبذل مجهوداً للوصول لهدف النجاح الكبير ويكون ذلك من خلال

التجديد الدائم لهذا المعلم في إدخال الأساليب التعليمية الجديدة والطرق الحديثة الغير مألوفا لسرعة تلقي المعلومات وحفظها بشكل أسرع ويتميز هذا المعلم أثناء تدريسه للطلاب بالحياد في مهنته لعدم التدخل في أفكار الطلاب الخاصة لاحترام اختلاف الآراء ويكون من خلال الاستماع لمقترحات الطلاب الجديدة وعدم الاستهزاء والملل من اقتراحاتهم مهما كانت بسيطة. والتعامل الجيد مع الطلاب للاستشعار بالأمان والراحة أثناء تواجدهم معه وهذه الصفات المميزة التي يتميز بها ويحرص عليها المعلم الناجح من خلال التزود الدائم بالمعلومات الجديدة والحديثة عن طريق الاطلاع في مواقع البحث العلمي وقراءة الكتب والمجلات تخلق معلم مبدع ومتميز مع الحرص على مراعاة مرضاة الله عز وجل في عمله وطلابيه.

فشكراً لكم يا صنّاع الأمل وبنّاء الأجيال وأعمدة المستقبل المشرق. بجهودكم نسير على طريق الجهد والنجاح بخطى ثابتة.

شكراً لكل معلم صدق ووفى وأعطى وضحي وبذل وعمل وزرع في قلوبنا الأمل.



OCT
21

صناع المستقبل - أكتوبر 2023

البُعد الأخضر المدن المستدامة



بقلم:
د. محمد الصائغ
دكتوراة في البيئة

بين القطاعين العام والخاص ومع المنظمات الدولية. ومن الأفكار المفيدة في هذا الباب مثلاً، التفكير في ربط المدن بالطاقات المتجددة، وتعزيز مشاريع تدوير المياه والنفايات، وتوفير حلول التنقل الكهربائي خاصة في القطاع العام.

وفي غياب مبادرات كهذه، ستكون المجازفة بالموارد الطبيعية المحدودة كبيرة، وسيصير مستقبل أبنائنا وبناتنا على المحك، خاصة أن المعطيات المناخية العالمية تشير إلى أن بيئة الأرض تمضي من السيء إلى الأسوأ، وتنذر بأزمات مناخية عالمية لا يعلم حجم ضررها إلا الله، والخوف، كل الخوف، أن لا نستفيد من تجارب الدول العربية والغربية الرائدة في هذا المجال، وأن نتأخر في اللحاق بركب المدن المستدامة وحينها سيفوت الأوان، وقد لا ينفعننا الندم.

وتعد لوسيل أول مدينة قطرية تطبق مبادئ النظام الخليجي لتقييم الاستدامة على المباني والبنية التحتية، ولها تقييم جيد في هذا الباب. ومن مظاهر الاستدامة في لوسيل كذلك، توفرها على مساحات خضراء لحماية الموائل الطبيعية، وامتلاكها لشبكة اصطناعية لتوزيع الغاز الطبيعي تحت الأرض، وصمّمها لشبكة رائدة في تصريف مياه الأمطار لتجنب الفيضانات، إضافة إلى امتلاكها واحداً من أكبر نظم التبريد في العالم، وتوفيرها على محطة متكاملة لمعالجة الصرف الصحي، باستخدام الترشيح بالضغط.

وانطلاقاً من هذا النموذج وغيره، فإن الكويت مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تبني استراتيجيات سكن وبناء وإعمار قائمة على فكرة المدن المستدامة حفظاً لمستقبل الأجيال الحالية والمستقبلية، وفي هذا الصدد، يمكن لدولة الكويت اتخاذ خطوات حكومية وقانونية متعددة هدفها تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء، وخلق بنية بيئية مستدامة، وسن تشريعات وأنظمة إدارية مرنة، مع تعزيزها بشراكات فاعلة في مجال البناء والتعمير

الآنية والمستقبلية لارتفاع درجات الحرارة وما يصاحبها من ظواهر مناخية سلبية كالتصحّر والجفاف وغيرها. وانطلاقاً من ذلك، تركز فكرة المدن المستدامة على وضع استراتيجيات قريبة وبعيدة المدى تعمل على تحسين جودة الهواء، وحفاظ على المياه الجوفية، وتشجيع على الطاقة النظيفة، والنمو الأخضر في المشاريع الصغيرة والكبيرة.

وفي هذا الإطار، تعد مدينة لوسيل القطرية نموذجاً مثيراً للاهتمام في مجال المدن المستدامة في المنطقة العربية، إذ تتوفر فيها شبكة نقل متكاملة تغطي ٢٠٠ كيلومتر من الشوارع والطرق السريعة أساسها نظام صديق للبيئة وموفر للطاقة. كما تتوفر فيها أنفاق للسيارات تحت الأرض لتجنب الاختناق المروري، وعلى نظام نقل مائي طوله ٣٠ كيلومتراً من مشاريع تطوير الواجهة البحرية للمدينة. وبالإضافة إلى ذلك، خطت لوسيل لإنشاء شبكة للمشاة والدراجات بطول ٧٦ كيلومتراً تربط المدينة بأكملها وتتصل بنظام النقل العام.

في ظل التغيرات المناخية المتسارعة وانعكاساتها السلبية على كوكب الأرض، وأخذاً بعين الاعتبار للنمو السكاني الكبير بعدد من مناطق العالم، برز للوجود خلال السنوات القليلة الماضية مفهوم المدن المستدامة كمشروع مبتكر من شأنه توفير الحاجيات المتعددة للمجتمعات السكنية الحالية والمستقبلية دون الإضرار بالبيئة والتنوع الطبيعي. وينطلق هذا المفهوم كما يحيل على ذلك اسمه، من فكرة مفادها أن التخطيط لتحسين جودة المجتمعات السكنية وتلبية احتياجاتها اللامحدودة، يجب أن يأخذ في الاعتبار جعل الموارد الطبيعية المحدودة دائمة في الزمان وفي المكان بعيداً عن استنزافها.

وحسب العديد من الدراسات، فإن دولة الكويت وعدداً من مناطق شبه الجزيرة العربية تشهد ارتفاعاً متواصلاً في متوسط درجات الحرارة، ينذر بالقضاء على الموارد الطبيعية، والتأثير سلباً على قطاعات الطاقة، والبنية التحتية، والصحة، والزراعة وغيرها. وللحيلولة دون ذلك، يرى الخبراء البيئيون أن المدن المستدامة في المنطقة العربية قد تكون حلاً ناجحاً للحد من الآثار السلبية

سعى الفنان للبحث عن طرق جديدة للتواصل مع الجمهور، وكان الغرض منه سياسياً بشكل جزئي، وفي السبعينيات بدأ اشراك التكنولوجيا كالفديو والأقمار الصناعية لبث العروض الحية صوتاً وصورة. أصبح الفن التفاعلي بعد ذلك ظاهرة واسعة الانتشار في زمن التسعينيات بعد التطور التكنولوجي الهائل الذي طرأ في مجال الالكترونيات والكمبيوتر. لذا فقد تزامن تاريخ الفن التفاعلي مع تاريخ العلم وتأثر بالحركات الفنية السابقة وجارب الفن والتكنولوجيا.

حاول الفنان تسخير هذه التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة أفكاره وأصبحت أداة من أدوات التعبير بالإضافة إلى أدواته وخاماته التقليدية. لقد استغل الفنانون التكنولوجيا لإضافة بُعد رابع لأعمالهم الفنية كإضافة أصوات أو إضاءات أو غيرها من التأثيرات مما جعل المتلقي جزءاً من العمل الفني أو يشارك فيه. إن الانتشار الواسع للفن التفاعلي جعل الكثير من المتاحف والمعارض الفنية حول العالم تخصص مساحات مجهزة للفنانين لعرض أعمالهم وأفكارهم لرفع الثقافة الفنية للمجتمع ككل.

إن للفن أهمية كبرى في تاريخ البشرية كافة، سواء كان فناً واقعياً أو تفاعلياً أو غيرها من المدارس الفنية، إنه العامل الذي يجعلنا نكون أنفسنا، لقد لعبت الفنون دوراً رئيسياً في تميز الحضارات المختلفة وثقافة كل مجتمع في أي بلد من بلدان العالم، بل إن تطور المجتمع يقاس من خلال تطور فنونه بشتى أنواعها البصرية والسمعية والأدائية. لذلك فإن الاهتمام بالوعي الثقافي الفني مهم لأي مجتمع ويجب أن يتطور ويواكب المتغيرات العالمية.

بقلم: د. علي فاضل المسري
قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية

الفن هو شكل من أشكال التعبير عن المشاعر والعاطفة والفكر، ومن خلاله يستطيع الفنان أن يترجم إبداعاته بطريقة تعكس رؤيته للعالم من حوله. منذ أن نشأ الفن، كان الفنان يستخدم الخامات والأدوات التقليدية لصناعة عمله الفني من فرشاة وألوان وغيرها من الخامات ليُعبر عن أفكاره ومشاعره، وكانت الأعمال الفنية عبارة عن لوحات ومجسمات يتم عرضها في صالات العرض، ولكن مع تطور الفن وثورة الفنانين على التقليد الفنية القديمة ظهرت اتجاهات فنية حديثة.

من هذه الاتجاهات ظهور الفنون التفاعلية في عشرينيات القرن الماضي، وهذا النوع من الفنون قائم على فكرة اشراك المتلقي أو المشاهد في العمل الفني فيتفاعل معه أو يكون جزء منه بطريقة تسمح له بإدراك جوهر العمل ومفهومه الفني. وتسمح له بالتدخل في العمل ضمن الإطار الذي يعتمد على المادة العقلية والبصرية. بمعنى آخر، يسعى الفن التفاعلي إلى اشراك المشاهدين لإكمال الغرض من العمل الفني أو للمشاركة في تحقيقه من خلال تنفيذ القطعة المفقودة.

من رواد هذا النوع من الفنون الفنان (مارسيل دوشامب) عندما عرض لوحة زجاجية دوارة، حيث يتم الوقوف على بعد مسافة مترواحد من العمل الفني لرؤية الوهم البصري الذي تحدثه اللوحة. عندما ظهرت الفنون التفاعلية في بدايتها كانت تنفذ بالطريقة التقليدية في ممارسة الفن، بمعنى أن الفنان يستخدم الخامات والأدوات التقليدية في تنفيذ عمله، ولكن فكرة العمل تتطلب تفاعل الجمهور معها، بعد ذلك انتشر الفن التفاعلي بشكل واضح في الستينات، عندما

الفن التفاعلي



OCT
24

صناع المستقبل - أكتوبر 2023



مدير عام الهيئة

دكتور حسن الفجام



في جولة تفقدية للكليات
التطبيقية والمعاهد التدريبية



OCT
25

صناع المستقبل - أكتوبر 2023

